

لسان العرب

(حذا) حَذَا النعلَ حَذْوًا وَحِذَاءً قَدَّرَهَا وَقَطَّاعَهَا وفي التهذيب قطعها على مثالِ ورجل حَذَّاءٌ جَيِّدُ الحَذْوِ ويقال هو جَيِّدُ الحِذَاءِ أَي جَيِّدُ القَدِّ وفي المثل مَنْ يَكُنْ حَذَّاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ وَحَذَوْتَ النِّعْلَ بالنِّعْلِ والقُدَّةُ بالقُدَّةِ قَدَّرْتُهُمَا عليهما وفي المثل حَذْوُ القُدَّةِ بالقُدَّةِ وَحَذَا الجِلْدَ يَحْذُوهُ إِذَا قَوَّرَهُ وَإِذَا قَلت حَذَى الجِلْدَ يَحْذِيهِ فَهُوَ أَنْ يَجْرَحَهُ جَرْحًا وَحَذَى أُذنه يَحْذِيهَا إِذَا قَطَّاعَ منها شيئاً وفي الحديث لَتَرَكَيْنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَدِيلاً كُمْ حَذْوُ النِّعْلِ بالنِّعْلِ الحَذْوُ والتقدير والقطع أَي تعملون مثل أعمالهم كما تُقَطَّاعُ إِحدى النعلين على قدر الأخرى والحِذَاءُ النعل واحْتَذَى انْتَعَلَ قال الشاعر يا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّيْعِ وشُرْكَاءَ مَنْ اسْتَيْهَى لا تَنْقَطِعُ كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقِعُ وفي حديث ابن جريح قلت لابن عمر رأيتُكَ تَحْتَذِي السَّيِّئَةَ أَي تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ احْتَذَى يَحْتَذِي إِذَا انْتَعَلَ ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ B يصف جعفر بن أَبِي طالب Bهما خَيْرٌ مِنْ احْتَذَى النِّعْلَ والحِذَاءُ ما يَطَّأُ عليه البعير من خُفِّهِ والفرسُ من حَافِرِهِ يُشَبِّهُهُ بِذَلِكَ وَحَذَانِي فلان نَعْلًا وَأَحْذَانِي أُعْطَانِيها وكره بعضهم أَحْذَانِي الأَزْهَرِي وَحَذَا لَهُ نَعْلًا وَحَذَاهُ نَعْلًا إِذَا حَمَلَهُ على نَعْلِ الأَصْمَعِي حَذَانِي فلان نَعْلًا ولا يقال أَحْذَانِي وَأَنْشِدُ للهِذَلِيِّ حَذَانِي بَعْدَ ما خَذِمَتْ نِعَالِي دُبَيْسَةَ إِزَّهَ نِعْمَ الخَلِيلُ بِمَوْرِكَيْنِ مِنْ صِلَاوِي مَشَبِّ مِنْ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ الجوهري وتقول اسْتَحْذَى يَتَهُ فَأَحْذَانِي ورجل حَازٍ عليه حِذَاءٌ وقوله A في ضالة الإبل مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا عِنْدِي بالحِذَاءِ أَخْفاؤُهَا وبالسِّقَاءِ يريد أَنها تَقْوَى على ورود المياه قال ابن الأثير الحِذَاءُ بالمدِّ النِّعْلُ أَرَادَ أَنها تَقْوَى على المشي وقطع الأَرْضَ وعلى قصد المياه وورودها ورَعَى الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حِذَاءٌ وسِقَاءٌ في سفره قال وهكذا ما كان في معنى الإبل من الخيل والبقر والحمير وفي حديث جِهَازِ فَاطِمَةَ Bها أَحَدٌ فِرَاشِيَّها مَحْشُوسٌ بِحُذْوَةِ الحِذَائِيينِ الحُذْوَةِ والحِذَاوَةِ ما يسقط .

(* قوله « الحذوة والحذاوة ما يسقط إلخ » كلاهما بضم الحاء مضبوطاً بالأصل ونسختين صحيحتين من نهاية ابن الأثير) من الجُلُودِ حين تُبَشَّرُ وتُقَطَّاعُ مما يُرْمَى به وَيَبْقَى والحِذَاؤُنَ جمع حَذَّاءٍ وهو صانعُ النِّعْلِ والمِحْذَى الشَّفْرَةُ

التي يُحْدَى بها وفي حديث زَوْفٍ إِنْ هُدَّ هُدَّ ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه الحَذِيَّةَ فجاء بها فَأَلْقَاهَا على الزُّجَاجَةِ وَفَلَّاقَهَا قال ابن الأثير قيل هي الأَلْمَاسُ .

(* قوله « الألماس » هو هكذا بأل في الأصل والنهائية وفي القاموس ولا تقل الألماس وانظر ما تقدّم في مادة م و س) الذي يَحْدِي الحِجَارَةَ أَي يَقْطَعُهَا وَيَثْقُبُ الجَوْهَرَ ودابة حَسَنَ الحِذَاءِ أَي حَسَنُ القَدِّ وَحَدَا حَذَوْهُ فَعَلَّ فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يَحْدِي على مثال فلان إِذَا اقْتَدَى به في أَمْرِهِ ويقال حَادِيَةٌ مُوضَعًا إِذَا صرَّتْ بِحِذَائِهِ وحادَى الشيءَ وازراه وحَذَوْهُ وَتَمَّ فَعَدَّتْ بِحِذَائِهِ شمر يقال أَتَيْتُ على أَرْضٍ قد حُدِيَّ بِقُلُوبِهَا على أَفْوَاهِ غَنَمِهَا فَإِذَا حُدِيَّ على أَفْوَاهِهَا فقد شَبِعَتْ منه ما شاءت وهو أَن يكون حَذَوْهُ أَفْوَاهِهَا لا يُجَاوِزُهَا وفي حديث ابن عباس ذاتُ عِرْقٍ حَذَوْهُ وَقَرَنَ الحَذَوْهُ والحِذَاءُ الإِرَاءُ والمُقَابِلُ أَي أَنها مُحَادِيَةٌ ذاتُ عِرْقٍ مِيقَاتُ أَهْلِ العِراقِ وَقَرَنُ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ومساقتهما من الحرم سواء والحِذَاءُ الإِرَاءُ الجَوْهَرِيُّ وحِذَاءُ الشَّيْءِ إِزَاؤُهُ ابن سيده والحَذَوْهُ من أَجْزَاءِ القافية حركةُ الحرف الذي قبل الرَّدْفِ يجوز ضمته مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غيرُهُ نحو ضمة قَوْلٍ مع كسرة قِيلَ وفتحة قَوْلٍ مع فتحة قَيْلٍ ولا يجوز بَيَعٌ مع بَيْعٍ قال ابن جنى إِذَا كانت الدلالة قد قامت على أَن أصل الرَّدْفِ إِِنما هو الأَلْفُ ثم حملت الواو والياء فيه عليهما وكانت الأَلْفُ أعني المدَّة التي يردف بها لا تكون إِلا تابعة للفتحة وصِلَّةٌ لها ومُحْدَتَاةٌ على جنسها لزم من ذلك أَن تسمى الحركة قبل الرَّدْفِ حَذَوْهُ أَي سبيلُ حرفِ الرَّوِيِّ أَن يَحْدِيَّ الحِجَارَةَ قبله فتأْتِي الأَلْفُ بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى ففي هذه السمة من الخليل C دلالة على أَن الرَّدْفَ بالواو والياء المفتوح ما قبلها لا تَمَكِّنُ له كَتَمَكِّنُ ما تَبِعَ من الرَّوِيِّ حركةً ما قبله يقال هو حِذَاءُكَ وحِذَوْهُ وَتَكَهُ وحِذَاتُكَ وَمُحَادَاكَ وَدَارِي حَذَوْهُ وَدَارِكُ وَحَذَوْهُهَا وَحَذَاتُهَا .

(* قوله « وحذتها » برفع التاء ونصبها كما في القاموس) وحَذَوْهَا وَحَذَوْهَا أَي إِزَاءُهَا قال ما تَدَلُّكَ الشَّمْسُ إِلاَّ حَذَوْهُ مَنكِبِيهِ في حَوْمَةٍ دُونِهَا الهاماتُ والقَمَرُ ويقال اجلسُ حِذَةَ فلانٍ أَي بِحِذَائِهِ الجَوْهَرِيُّ حَذَوْهُ قَعْدَتْ بِحِذَائِهِ وجاءَ الرِّجْلانِ حِذِيَّيْنِ أَي كل واحد منهما إِلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاءَ الرِّجْلانِ حِذَاتِيْنِ أَي جميعاً كل واحد منهما بجنب صاحبه وحادَى المكانَ صارَ بِحِذَائِهِ وفلانٌ بِحِذَاءِ فلانٍ ويقال حُذِ بِحِذَاءِ هذه الشجرة أَي صرَّ بِحِذَائِهَا قال الكُمَيْتُ مَذَانِبُ لا تَسْتَنْبِتُ العُودَ في الثَّرِيِّ ولا يَتَحَادَى الحائِمُونَ فَصالَها يريد

بِالْمَذَانِبِ مَذَانِبَ الْفِتَنِ أَيْ هَذِهِ الْمَذَانِبُ لَا تُنْبِتُ كَمَذَانِبِ الرِّيَاضِ وَلَا
 يَقْتَسِمُ السَّفَرُ فِيهَا الْمَاءَ وَلَكِنهَا مَذَانِبُ شَرِّ وَفِتْنَةٍ وَيُقَالُ تَحَاذَى الْقَوْمُ
 الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهُ مِثْلَ التَّصَافُنِ وَالْحِذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحِذْوِيَّةِ
 وَقَالَ الْحِذْوِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ مَا قُطِعَ طَوْلًا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْأَصْمَعِيُّ أَعْطَيْتَهُ
 حِذْوِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحِذْوِيَّةً وَفِلَاذِيَّةً كُلُّ هَذَا إِذَا قُطِعَ طَوْلًا وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ
 يَعْطُونَ إِيَّاهُ عُرْضَ جَنْبِ أَحَدِهِمْ فَيَحِذُونَ مِنْهُ الْحِذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ يَقْطَعُونَ
 مِنْهُ الْقِطْعَةَ وَفِي حَدِيثِ مَسِ الذِّكْرِ إِذَا نَمَا هُوَ حِذْوِيَّةٌ مِنْهُ أَيْ قِطْعَةٌ قِيلَ هِيَ بِالْكَسْرِ مَا
 قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا نَمَا فَاطِمَةُ حِذْوِيَّةٌ مِنْهُ يَعْطِيهَا مَا يَقْبِضُهَا
 وَحَذَاهُ حَذْوًا وَأَعْطَاهُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ الْعَطِيَّةُ
 وَالْكَلِمَةُ يَأْتِي بِدَلِيلِ الْحِذْوِيَّةِ وَوَاوِيَّةِ بِدَلِيلِ الْحِذْوِيَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْذَاهُ يُحْذِرُهُ
 إِحْذَاءً وَحِذْوِيَّةً وَحِذْوِيَّةً مَقْصُورَةً وَحِذْوِيَّةً إِذَا أَعْطَاهُ وَأَحْذَى يَحْذِيهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ
 أَحْذِيهِ أَعْطَيْتَهُ مِنْهَا وَالاسْمُ الْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ أَعْطَاهُ
 مِمَّا أَصَابَ وَالاسْمُ الْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ
 الْغَنِيمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحِذْوِيَّةُ مِثْلُ الثَّرِيَّةِ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ
 جَائِزَةٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَيْنَ الْحِذْوِيَّةِ وَبَيْنَ الْخُلَاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخَذَهُ بَيْنَ
 الْحِذْوِيَّةِ وَالْخُلَاسَةِ أَيْ بَيْنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِغْلَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَهِدَ الْحِذْوِيَّةَ بِمَعْنَى
 الْحِذْوِيَّةِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَائِلَةٍ مَا كَانَ حِذْوِيَّةً يَعْطِيهَا غَدَاتٍ تَنْدِي مِنْ شَاءِ
 قَرْدٍ وَكَاهِلٍ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى مَا
 صَوَّرَهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَامَ الْحِذْوِيَّةِ وَأَوْ لِقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَحِذْوِيَّةً مِنْ هَذَا
 الشَّيْءِ أَيْ أَعْطَيْتُهُ وَالْحِذْوِيَّةُ هَدْيِيَّةٌ الْبِشَارَةُ وَيُقَالُ أَحْذَانِي مِنَ الْحِذْوِيَّةِ أَيْ
 أَعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا وَأَحْذَاهُ حِذْوِيَّةً أَيْ وَهَبَهَا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْجَلِيسِ
 الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عَطْرِهِ عَلَقَكَ مِنْ رِيحِهِ أَيْ إِنْ لَمْ
 يَعْطِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا فِي دَاوِينَ الْجَرْحَى وَيُحْذِيَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَيْ
 يُعْطِيَنَّ وَفِي حَدِيثِ الْهَزْهَازِ مَا أَصَابَتْ مِنْ عُمَرَ؟ قَلْتُ الْحِذْوِيَّةُ الْحَيَانِي
 أَحْذِيَّتُ الرَّجُلَ طَعْنَةً أَيْ طَاعَنْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَذَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ وَالْخَلُّ فَاهُ
 يَحْذِيهِ حَذْوِيَّةً قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَنَحْوَهُ وَهَذَا شَرَابُ يَحْذِي اللَّسَانَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
 آخَرَ وَحَذَى الشَّرَابُ اللَّسَانَ يَحْذُوهُ حَذْوًا قَرَصَهُ لَغَةً فِي حَذَاهُ يَحْذِيهِ حَكَاهَا أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ حَذَى يَحْذِي وَحَذَى الْإِهَابَ حَذْوِيَّةً أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيْقِ
 وَحَذَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَذْوِيَّةً قَطَعَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَهُوَ يَحْذِيهَا إِذَا حَزَّهَا وَحَذِيَّتُ
 يَدَهُ بِالسَّكِينِ وَحَذَتِ الشُّفْرَةَ النَّعْلَ قَطَعَتْهَا وَحَذَاهُ بِلِسَانِهِ قَطَعَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ

مِحْدَاءٌ يَحْدِي النَّاسَ وَحَدِيَّتِ الشَّاةُ تَحْدِي حَدِيٌّ مَقْصُورٌ فَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ
سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي ابْنُ الْفَرَجِ حَدَوْتُ التُّرَابِ فِي وُجُوهِهِمْ وَحَدَوْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكَشَافِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ
حُنَيْنٍ فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَدَا بِهَا فِي وَجْهِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالَ حَدُّهُمْ
كَدَلِيلًا أَيَّ حَدِّي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ حَدِّي عَلَى الْإِيدِ أَوْ هُمَا لُغَتَانِ وَالْحَدِيَّةُ
اسْمُ هَضْبَةٍ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ يَدْسُتُ مِنَ الْحَدِيَّةِ أُمٌّ عَمْرٍو غَدَاةٌ إِذْ
انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ